

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (عليك احالني الذكر الجميل ... فصح العزم واقتضي الرحيل) .
- (وودعت الحبيب بغير صبر ... ولم أسمع لما قال العذول) .
- (وأسبلت الظلام علي سترا ... ونجم الأفق ناظره كليل) .
- (ولم أشك الهجير وقد دعاني ... الى أرجائك الظل الطليل) .
- وهي طويلة فأكرمه وقربه رحم الله تعالى الجميع .

590 - وأهديت للمعتمد بن عباد شمعة فقال في وصفها ابو القاسم ابن مرزقان الإشبيلي وهو ممن قتل في فتنة المعتمد .

- (مدينة في شمعة صورت ... قامت حماة فوق أسوارها) .
- (وما رأينا قبلها روضة ... تنقد النار بنوارها) .
- (تصير الليل نهارا إذا ... ما أقبلت ترفل في نارها) .
- (كأنها بعض الأيادي التي ... تحت الدجى تسري بأنوارها) .
- (من ملك معتمد ماجد ... بلاده أوطان زوارها) .

591 - وقال أبو الأصغ ابن رشيد الإشبيلي لما هطت بإشبيلية سحابة بقطر أحمر يوم السبت الثالث عشر من صفر عام أربعة وستين وخمسمائة .

- (لقد آن للناس أن يقلعوا ... ويمشوا على السنن والأقوم) .
- (متى عهد الغيث يا غافلا ... كلون العقيق او العندم) .
- (أظن الغمام في جوها ... بكت رحمة للورى بالدم) .
- وفيها أيضا .

(لا تكن دائم الكآبة مما ... قد غدا في الثرى نميرا نجيعا)